



## د. الفقيص: المواطن محور التنمية وصانع الحد



الدكتور علي بن ناصر الفقيص

أكد معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الفقيص أن الوطن يعيش هذه الأيام مناسبة غالية على الجميع وهي ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية بفضل الله تعالى على يد المؤسس -رحمه الله- الذي كان يتوقف فوقه إلى أعلى أهلاً ليحمل عبء توحيد المملكة. وأبرز اهتمام المملكة بالاستثمار في الإنسان، وتمكينه من المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، ومن ذلك الدعم الكبير لتفعيل دور التدريب التقني والمهني في التنمية.

وقال: لقد شهد المجتمع السعودي نهضة حضارية جديدة نتجت عن النمو الهائل لتطوير واستخدام التقنيات الحديثة، وبآتي التطوير التقني أحد شواهد العصر على هذا التقدم منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- القيادة حمل هم الوطن وأوقف لحظات وقته على تحقيق رفاهية المواطنين. وأضاف أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حققت خلال الأعوام الماضية العديد من الإنجازات في مجال التدريب التقني والمهني كما تسعى دائماً إلى تطوير وتقديم وترخيص البرامج التدريبية التقنية بما يلبي حاجة سوق العمل في المملكة، مبيناً أن المؤسسة تعمل على إنشاء وتجهيز أكثر من (٢٤٠) وحدة تدريبية ممتلئة في كليات ومعاهد ستسهم في الارتقاء بمستوى برامج التدريب التقني والمهني من حيث مستوى جودة التدريب، وكذلك رفع الطاقة الاستيعابية في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة لما يزيد عن (٣٠,٠٠٠) متدرب ومتدربة في مختلف مدن ومحافظات المملكة مع اكتمال منظومة مشاريع إنشاء الوحدات التدريبية الحديثة.

في البدء أشرف برفق أسمي آيات التهنية والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وإلى الشعب السعودي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني. هذا اليوم هو يوم ذكرى ومناسبة: فالذكرى تخص العودة إلى الماضي الذي بني عليه الحاضر، حيث عقيرية المؤسس في توحيد هذا الكيان وصهره كافة مكوناته الاجتماعية في بوتقة واحدة تحت راية التوحيد في زمن حرج وصعب للغاية، حيث كانت رحي الحرب العالمية الأولى دور، إلا أن المؤسس - المغفور له بمشيئة الله - حقق أكبر ملحمة وحدوية

في العصر الحديث، ونأى بمملكته عن كافة القلاقل التي كانت تعصف بدول العالم واضعاً الأسس الراسخة والمنهجية الواضحة المعتمدة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد أن استقرت له أمور دولته الفتية، أتجه لبناء علاقاته الدولية وفق إستراتيجية دبلوماسية تتسم بالحكمة وبعد النظر حيث عزز علاقاته مع الدول المحيطة بمملكته، والدول المهمة في المنطقة، ثم بدأ في النقاء قادة الدول الكبرى في العالم مؤسساً لعلاقات راسخة وشراكات إستراتيجية محكمة ومبنية على التعاون المبني على الاحترام المتبادل، تلك كانت الذكرى، أما المناسبة فهي أن



د. محمد بن إسماعيل آل الشيخ \*

نقوم نحن أبناء المملكة بالنظر إلى حاضرتنا وما تحقق على أيدي أبناء المؤسس البررة الذين أتوا خلف والدهم ليواصلوا مسيرة البناء والتطور، حتى وصلنا إلى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - والذي أطلق من خلاله أكبر برنامج تنموي في

العصر الحديث. ففي عهده الميمون انطلقت أكبر توسعة يشهدها الحرم المكي الشريف، إضافة إلى مشاريع غير مسبوقة في الأماكن المقدسة سواء في مكة أو في المدينة.

وفي عهده الميمون قفز التعليم قفزات

## سفير خادم الحرمين في باريس: المناسبة فرصة لنستذكر الماضي الذي بني عليه الحاضر

غير مسبوقة فارتفع عدد الجامعات من سبع جامعات إلى أكثر من ثلاثون جامعة وأطلق برنامج الملك عبدالله لابتعاث الخارجي، وفي عهده الزاهر أقيمت المدن الاقتصادية والمشاريع العملاقة وأصبح الاقتصاد السعودي واحد من أكبر عشرون اقتصاد في العالم. لا أستطيع حصر كل المنجزات ولكن الأهم من ذلك كله أن المملكة تعيش عصر زاهر وعصر مستقر في زمن حرج وفي محيط مضطرب وهذا ما يجعلنا ننظر للمستقبل بالكثير من التفاؤل والأمل، أسأل الله أن يديم على وطننا نعمتي وأمنه والاستقرار وأن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وكل عام ونحن والوطن بألف خير.

\*سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا

## يوم غير التاريخ

بأسباب التقنية الحديثة والتأهيل والتدريب المهني والإداري في ظل خططها التنموية الرامية إلى توطين المعرفة واستثمار العنصر البشري في شتى مجالات الحياة. إنها فرصة ثمينة في هذا اليوم الغالي لأن نحى معاني الوفاء لأولئك الأبطال الذين أسسوا لهذه الحضارة التي نعيش، وصنعوا هذا المجد الذي نراه، إنها فرصة لأن نعشق في روح شبابنا معاني الولاء الوطني، ونغرس فيهم بذور المواطنة الصالحة فيستمر عطاء ذلك الغرس المبارك، وتبقى

إنها مناسبة غالية على قلوبنا نتابع من خلالها مسيرة النهضة فتحني بهذا الحدث التاريخي الهام ويعيش أجواؤه العطرة فرحة وحباً وعزاً وفخراً. فهو مناسبة خالدة ويوم عظيم التقت فيه طموح قيادة وإرادة شعب لتبدأ تاريخ البناء والنماء والخير والعطاء فقد استطاع الملك المؤسس الملك عبد العزيز "طلب الله فراه" أن يغير مجرى التاريخ حيث وحد بلاده وشعبه وأخذ بعوامل التطور والإزدهار متمسكاً بعقيدته وقيمه، وملخصاً لشعبه ووطنه.

يطل علينا في كل عام ذكرى اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة، فتحني بهذا الحدث التاريخي الهام ويعيش أجواؤه العطرة فرحة وحباً وعزاً وفخراً. فهو مناسبة خالدة ويوم عظيم التقت فيه طموح قيادة وإرادة شعب لتبدأ تاريخ البناء والنماء والخير والعطاء فقد استطاع الملك المؤسس الملك عبد العزيز "طلب الله فراه" أن يغير مجرى التاريخ حيث وحد بلاده وشعبه وأخذ بعوامل التطور والإزدهار متمسكاً بعقيدته وقيمه، وملخصاً لشعبه ووطنه.



د. محمد أحمد السديري \*

مملكتنا الغالية قوة راسخة بسواعد أبنائها ورجالها وقادتها. حفظك الله من كل مكروه يا وطننا الحبيب.. وحفظك ولاه وأمره، وقيادتك مجدك.

\*عميد تطوير المهارات بجامعة الملك سعود

## حقيقة الانتماء في اليوم الوطني



د. سليمان بن عبدالله العقييل \*

معها وفق المطلوب للوقت والحاجة، وهو دليل على استشعار المستقبل، ولا بد من ذكرها في هذا اليوم العظيم. هناك مجموعة من الظواهر الاجتماعية التي برزت في الأونة الأخيرة على المستوى الاجتماعي والثقافي والفكري، نتيجة الانفتاح على المجتمعات الأخرى وبعض الضغوطات العالمية والمحلية المرتبطة بها، ومن ضمن هذه الظواهر التغريب وهو تقليد المجتمعات الأخرى في مجموعة من المنتجات الاجتماعية والثقافية والفكرية غير ذات الفائدة على المستوى المعيشي أو الثقافي أو الفكري. وبخلت من باب القبول الواسع، وهم لا يدركون معنى الحرية سوى رفض كل القيود لها كانت، وهذا يعني فيما يعنيه طمس أو إلغاء أو التشويش على الهوية الوطنية للمجتمع السعودي، حيث أن الهوية الوطنية السعيدة عبادتها وقوامها اثنان، الدين الإسلامي بما رضىه المجتمع وقيادته المختلفة من تفسيرات وقواعد، والثاني المحتوى الاجتماعي والتاريخي والثقافي للمجتمع. ونذكر في هذا اليوم أن القيادة السعودية قد تصدت للكثير من هذه الحركات التغريبية المحاولة لزعت الثوابت والقواعد والمعايير الاجتماعية للمجتمع، ومن تلك البرامج الحوار الوطني والمؤسسات الاجتماعية الكثيرة الرسمية وغير الرسمية ويعتمد في أنظمتها وإجراءاتها على الحفاظ على الثوابت.

القضية الرابعة (النقد): وما يذكر في هذا اليوم العظيم، إتاحة النقد وتوسيع هامشه وفق الضوابط المرعية ووفق المصلحة العامة، فقد كفلت الدولة حق النقد الهادف والموجه نحو الإصلاح والتبني عن الفساد، فالصحافة والقنوات والإذاعة والمواقع الإلكترونية تعج بالنقد وتوضح السلبيات وتبين مواقع الخلل في أجهزة الدولة وفي النواحي المختلفة من المجتمع على جميع الأصعدة، حتى أصبح النقد السمة الغالبة في جميع الوسائل الإعلامية، ومن أجل ذلك كان مجلس الشورى يتابع هذا النقد ومركز الحوار الوطني وكذا مجلس الوزراء وجميع المؤسسات ذات العلاقة، وكل ذلك من أجل تقويم العمل والتوجه نحو المصلحة العامة، وهذه سمحة المجتمع السعودي في عصره الحاضر. غير أن النقد غير الحكيم وغير الواعي للثوابت والرموز والمقدرات الوطنية مرفوض بالإجماع في جميع المجتمعات والأديان.

القضية الخامسة (الرؤيا المستقبلية للمجتمع السعودي): إن جميع الفعاليات في المجتمع السعودي بما فيها القيادة وعلى رأس خادم الحرمين الشريفين أمده الله في عمره، ينظر إلى المستقبل بأفق واسع، فالجميع ينظر على أن المجتمع السعودي يمر بمرحلة مهمة من تاريخه ووفق المعطيات والتحديات العالمية والعولمة ومحاسنها وسواها، والحروب والأزمات والتناقضات والفوضى والانفتاح المجتمعات على بعضها وغير ذلك من المظاهر السلبية والإيجابية، ومن جهة أخرى وفق التطور والتحديث وزيادة الوعي لدى المواطنين والاختلاط الثقافي، كل ذلك يؤسس للبحث في الشكل المستقبلي للمجتمع السعودي من حيث الدين والثقافة والفكر والمعيشة والهدف والرؤية للنفس والواقع وتحديد المصير، كل هذه القضايا لم تغب عن الخطط والمفكر والمنفذ السعودي، وقد جاء بعض ذلك في مجموع الخطط والمؤسسات والإجراءات والأوامر الملكية والتوجيهات وغيرها. البعض ينظر بسلبية نحو المستقبل والبعض الآخر ينظر بنوع من الإيجابية والتفاؤل، ونقول أن التفاؤل هو الأصل في حياة المسلم، ونحن لدينا الكثير من العلامات الداعية نحو التفاؤل والإيجابية لمستقبل هذا المجتمع الطيب، فوفق المعطيات السابقة وطرق التعامل معها، وحب القيادة لوطنهم وشعبهم وحب الشعب لقيادته وتلاحمه معهم والاندمجات التام بينهم وعدم تفشي الظلم والانحرافات وغيرها ووجود الحرمين والتاريخ وغير ذلك هي علامات للأفق المشرق والمستقبل الزاهر للمجتمع السعودي. حفظ الله هذا المجتمع وأدام عزه وأمنه واستقراره ووفق ولاه أمره على الحكم بالشرعية والحكمة والحب.

\* أستاذ علم الاجتماع - جامعة الملك سعود

في كل عام يطل علينا اليوم الوطني ليذكرنا بمجموعة من القضايا التي لا يجب أن ننسى، ومن المحتم أن تكون في الذاكرة المجتمعية وفي وجدان أفراد المجتمع السعودي، وتكون قاعدة الأمن واستقراره واستمراره وتوازنه ودعم تنميته المستدامة والبعد عن الفساد والإفساد وكل السلبيات التي تخدش جمال هذا الكيان وسمعته ومكانته العالمية والدينية من حيث البناء والتاريخ والمحتوى واللحمة الاجتماعية التي استطاع الموحد (الملك عبد العزيز يرحمه الله، واستمر أبناءه في الحفاظ عليها بعده)، إيجابها والعناية الفائقة بها ليبنى مجتمعاً متماسكاً ومتوافقاً في مجمل القضايا الاجتماعية والسياسية وغيرها، حتى غدا المجتمع السعودي مثلاً للمجتمع المتناسك من النواحي جميعها، وماوى للقلوب والنظر إليه على أنه مجتمع يحظى به في جميع السياسات والنظم واللحمة الاجتماعية المشكلة للقاعدة الاجتماعية التي تؤسس للأمن والاستقرار.

ولو من المجتمع السعودي بقرتات ظهرت فيها مجموعة من شذاز الأفاق من اليمين ومن اليسار المتطرفين، أو من الذين يحملون أجنحة خارجة عن المحتوى والتوافق الاجتماعي، فهذا لا يؤثر على البنية الاجتماعية المتناسكة والتي أسسها الملك (عبد العزيز يرحمه الله) الموحد على أساس من العقيدة الإسلامية الصافية والتوافق الاجتماعي واستمر ملكوك الدولة السعودية في هذا الطرح والتناول والممارسة بصدق وشفافية حتى هذا العهد الميمون، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عهد واجه الكثير من التحديات وأثبت للعالم المحبين والهادئين تماسك بنية المجتمع السعودي، وأن أسسه قوي جدا ولديه القدرة على البقاء والاستمرار والعطاء والقوة للمجتمعات الإسلامية وكذا للمجتمع العالمي بما يحمل من معطيات وبما يحمل من محتوى فكري وعقدي وثقافي يستطيع تقديمه.

وبهذه المناسبة العظيمة، اليوم الوطني، يجدر بنا الحديث عن قضايا مهمة جدا لها قدر في التأثير على المسيرة ولها نافذته على الفعل الاجتماعي السليبي والإيجابي الذي يمكن ان يستغل من قبل البعض، وسوف نناقش كل قضية لوحدها ونرى كيف ان المجتمع السعودي وإدارته الرشيدة استطاعت التعامل مع هذه القضايا بقدر من المسؤولية في المعرفة والتحمل، وهي قضايا ساخنة ومعاصرة القضية الأولى (الربيع العربي): هذا تعبير يخلو من الصحة والدقة، بل هو يعطي الحالة المغايرة لهذه الحالة. يقال عندما إذا كان الرجل مريضاً أو أنه في حالة سيئة "إنه بعافية أو بصحة"، ويقصد العكس، فالعرب تحب التفاؤل في الظروف الحائلة، فلا تكون هذه الحالة إلا في المجتمعات المريضة، فهم يتفاعلون بما يمكن ان يحدث من أمن واستقرار وحرية وعافية في جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة. وقد حاول البعض من تمييز هذا المفهوم بكل مسائه على المجتمع السعودي، وظهر ذلك في ١١/٣/٢٠١١م بما يسمى بحنين، وهي مجموعة من الشذاز والقصر في الأفق وفي الرؤية الاجتماعية العميق محتوى المجتمع السعودي، وحين ثبت أن المجتمع السعودي متماسك وقوي بمحتواه وبرجاله وقيادته، أدرك الجميع أن الوقت غير مناسب لأطروحاتهم وعنفهم وأفكارهم، وبكل تأكيد فهذا يدل على قوة المحتوى السعودي.

القضية الثانية (الفساد): وهي تعد قضية عالمية، حيث لا يوجد مجتمع من مجتمعات الدنيا لا يوجد بها فساد، ولكن النسب تختلف نتيجة مجموعة من الظروف التي تؤدي إليها أو أنها تقلل منها. وقد واجه المجتمع السعودي وقيادته هذه القضية العالمية، بما يتناسب مع القدرة على تجاوزها أو الحد منها، ولذلك أنشئت هيئة مستقلة وسميت "هيئة الزاهة" ومرجعيتها عليا ترافق مجريات الأمور في الدولة، بالإضافة إلى ديوان المراقبة العامة، وتعد هذه الهيئة من منجزات خادم الحرمين الشريفين وهي نوع من التماشي مع الأحداث والمستجدات بل أحيانا واستباق لها، وهذا يعكس وعي وإدراك وتماسك وصلابة في التعرف على المستجدات والتعامل

## التعليم: البدايات الأولى والطفرات المتصاعدة

لتشرف على التعليم في البلاد، فعملت مديرية المعارف على فتح أول معهد علمي هو المعهد العلمي السعودي، وانتشرت المدارس في كل مكان من المملكة العربية السعودية، حتى بلغ عددها في عام ١٣٦٤/١٩٤٥م ثلاثاً وأربعين مدرسة ابتدائية، وأربع مدارس ثانوية، ومدرسة لتحضير البعثات، فضلا عن المعهد العلمي السعودي.

ثم حدثت القفزة الكبرى في مسيرة التعليم بالمملكة العربية السعودية حينما تحولت مديرية المعارف العمومية إلى وزارة، وتم تعيين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- وزيراً لها، فأخذ التعليم ينتشر في جميع أنحاء المملكة، وزاد عدد المدارس والطلاب ليصل إلى أرقام قياسية، وبعد تأسيس جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م من الأحداث المهمة بالنسبة للتعليم في المملكة؛ لأنه بتأسيسها وصل التعليم السعودي إلى المرحلة الجامعية.

وفي عام ١٣٧٩/١٩٥٩م توج تعليم الفرد السعودي -نكراً وأنتى- بصور الأمر الملكي القاضي بإنشاء مدارس عامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية. وبذلك القرار بدى في بناء صروح شامخة لتعليم البنات موازية لتلك الصروح التي بنيتها وتبنيها وزارة التربية والتعليم لتعليم البنين. وهكذا تعزز وتواصل الاستثمار الحقيقي في بناء الإنسان السعودي، إنسان هذه البلاد، وعاد عمرها ونهضتها، وكبرت الجامعة الواحدة، وتحولت إلى أكثر من ٢٥ جامعة عدا الجامعات الأهلية، وعشرات المدارس تحولت إلى عشرات الآلاف، ومئات الآلاف من الطلاب أصبحوا بإلمالين، ومثل ذلك من الفتيات، ومدارسهن، وكلياتهن التي أصبحت الآن جزءاً من الجامعات المنتظمة في سلك وزارة التعليم العالي، وتطورت مدرسة تحضير البعثات إلى برنامج طويل من الإبتعاث الخارجي وصل في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- قمته حينما بلغ عدد المتبعثين (بين بنات) أكثر من ١٣٠ ألف متبعث ومتبعدة إلى مختلف دول العالم المتحضر. ثم توج تعليم الفتاة مؤخرًا بافتتاح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات، وهي من الجامعات العالمية الكبرى في عد كلياتها وتخصصاتها، واتساع حرمها الجامعي، وفرامة مبنائها الذي يعد من المنجزات العمرانية العالمية المهمة في تاريخنا المعاصر.

\*عضو مجلس الشورى



د. أحمد بن عبدالرحمن الطويل \*

المملكة اليوم دولة يشار لها بالبنان ولأبنائها بإعجاب لا تشيء ولكن للإبداع والتقدم والسباق لخدمة العلم والفكر. وحق لنا كشعب أن نفخر بإنجازات في ظل قيادة حكيمة تنعم بالحب للشعب والبنل له.

دمت يا وطن... لك أحب شعبه فأحبوه.

\*الرئيس التنفيذي للمجموعة العربية للتعليم والتدريب

# خزانات الوطني

عزل حقيقي ... بأفضل سعر

مضمون 10 سنوات warranty

عزل كامل بـ 4 طبقات

- طبقة خارجية بعدة ألوان مقاومة للأشعة فوق البنفسجية.
- طبقة سوداء لمنع دخول أشعة الشمس.
- طبقة فوم عازلة للحرارة.
- طبقة ملاء لمنع تكون البكتيريا (Food Grade)

الرياض: ٠١٢٤٨٧٧٤٤ - ٠١٢٤٧٦٠٥ - القيصم: ٠٦٢٣٧٧٦٦  
 المدينة: ٠٤٨٩٤٠٦٦٦ - ٠٢٥٢٣٢٨٠١ - حضرة الباطن: ٠٣٧١٣٣١٢  
 جيزان: ٠٧٤٦٦٥٧٧

www.npcو.com.sa marketing@npcو.com.sa